العدد(1423) السنة السادسة - الخميس (29) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

وسط اجواء امنية مستقرة

الانتهاء من عملية التصويت الخاص لانتخابات مجالس المحافظات

انتهى عصر امس الاربعاء التصويت الخاص بالقوات الامنية والسجناء والنازحين والمرضى لانتخابات مجالس المحافظات، اذ شهدت مدن العراق المختلفة اقبالا كبيرا مثل الخطوة الاولى لعملية الاقتراع للمواطنين.

وركز الجهد الدولي والعربي على انجاح انتخابات مجالس المحافظات الذي حدده كل من رئيسي البعثة الأممية في العراق ستيفان دي مستورا و السفير محمد الخمليشى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام والإتصال رئيس بعثة الجامعة لمراقبة انتخابات مجالس المحافظات العراقية أن مشاركة الامم المتحدة والجامعة فى مراقبة هذه الانتخابات يعكس الحرص العالمي على دعم العملية السياسية فى العراق.

بغداد / المدى

وقال رئيس البعثة الأممية في العراق ستيفان دي مستورا أن منظمة الأمم المتحدة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات يبذلان كل ما في وسعهما لضمان أكبر قدر ممكن من النزاهة والشفافية لانتخابات مجالس المحافظات.

واضاف دي مستورا إنه في حال إتمام الانتخابات بسلام فإن العراقيين يكونون قد أوصلوا للعالم بأجمعه رسالة مفادها أنهم قرروا التحول من العنف إلى صناديق الإقتراع لحل مشاكلهم. معربا عن ثقته بقدرة القوات العراقية لضمان الأمن خلال الانتخابات، قائلا إنه مع ذلك فهناك دائما هامش للخطر لأن العراق لم يصبح مثل سويسرا بعد، حسب تعبيره.

فيما، أكد السفير محمد الخمليشى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام والإتصال رئيس بعثة الجامعة لمراقبة انتخابات مجالس المحافظات العراقية أن مشاركة الجامعة فى مراقبة هذه الانتخابات يعكس حرص الجامعة على دعم العملية السياسية فى العراق ، مشيرا إلى أن هناك تنسيقا فى هذا الشأن مع الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي.

وقال الخمليشى فى تصريح صحفى امس الأربعاء إن «بعثة المراقبين التى تغادر القاهرة اليوم (امس) متوجهة للعراق بناء على دعوة رسمية مقدمة من المفوضية العليا للانتخابات بالعراق ،يعكس حرصا عراقيا على تعزيز التواصل مع العالم العربى ممثلا فى جامعتهم «بيت العرب».

وأوضح الخمليشى أن بعثة الجامعة العربية ستشارك فى مراقبة عملية للانتخابات فى عدد من المحافظات منها بغداد وأربيل والنجف والبصرة ، مبينا أن البعثة ستبقى فى العراق إلى حين إعلان نتائج الانتخابات.

يذكر أن الجامعة العربية قد شاركت فى مراقبة الانتخابات فى أكثر من بلد عربى خاصة الجزائر والسودان وموريتانيا والعراق.

واستحوذت حوادث الاعتداء والخروق في بعض المراكز الانتخابية على الحيز الاكبر من التغطية الاعلامية، حمل رئيس الوزراء نوري المالكي، الأربعاء، الأجهزة الأمنية مسؤولية حماية المرشحين والناخبين، فيما دعا إلى التخلص من «الجهلة الموجودين في مواقع إدارة الدولة» من دون أن يسميهم.

وأوضح المالكي خلال حضوره اجتماعا جماهيريا في ميسان أن «الأجهزة الامنية مسؤولة عن حماية كل المرشحين بغض النظر عن انتماءاتهم فضلا عن حماية الناخبين وتأمين حريتهم في الإدلاء بأصواتهم دون إكراه». مضيفا أن «الانتخابات التي نحن بصددها اليوم ستكون الوسيلة المثلى والقانونية في اختيار السلطة وستحدد لنا دور الرقابة على المسؤول «. مستدركا لابد من أن «نتخلص من الجهلة الموجودين في مواقع إدارة الدولة» دون أن يسميهم.

وتابع أن كل المشاكل التي نعانيها اليوم «سببها الطائفية ونحن نريد وطنا يوحدنا ولا يمزقنا، شعارنا وحدة العراق ولن نتنازل عن هذه الوحدة».

وفي ذات السياق، قال عدد من الصحفيين الذين كانوا يرمون تغطية الانتخابات الخاصة في سجن الميناء بالبصرة المخصص لهذا الغرض، امس، إن القوات الأمنية الموجودة في المركز اعتدت عليهم بالضرب والشتم فضلا عن تدمير بعض كاميراتهم عند مطالبتهم بفسح الفرصة أمامهم لتغطية عمليات الاقتراع لعدد من المعتقلين .

وقال أحد الصحفيين وهو مصور الآي بي فيصل بنوان ان القوات الأمنية الموجودة في المركز» قامت بالاعتداء علينا بالشتم والضرب» في أثناء محاولتنا لتغطية الانتخابات الخاصة في سجن الميناء، مشيرا إلى تعرض مراسلي العربية والشرقية لاعتداءات مشابهة. فيما قرر وزير العدل صفاء الدين الصافي تشكيل لجنة تحقيقية مشتركة من الوزارة على ملابسات الحادث الذي حصل صباح امس في سجن الميناء في البصرة اثناء تغطية الصحفيين لسير التصويت الخاص هناك، واعدا بمحاسبة المقصرين وكشف الحقائق بشكل موضوعي وشفاف وعادل والوصول الى الحقيقة دون انحياز .

من جهتها، أكدت النائبة شذى العبوسي عن جبهة التوافق العراقية حصول خروق كبيرة اثناء عملية التصويت امس. مشيرة بحسب ما اوردت وكالة (إيبا) إلى أن الخرق الأول هو «إن المعتقلين والمحتجزين في مراكز الاحتجاز اقل من(٤٠٠) معتقل لم يسمح لهم بالتصويت كون صندوق الاقتراع يستوعب(٤٠٠) استمارة فقط، علما انه لايوجد نص دستوري ولا قانوني يمنع الاقتراع وإنما من حق كل مواطن أن يصوت». مضيفة ان « الخرق الثاني في سجن العدالة في الكاظمية والذي يضم ٧٠٠ معتقل جميعهم من ديالى ومن بغداد الكرخ منعوا من التصويت بحجة عدم وجود بطاقة تموينية وهم في داخل المعتقل».

ودعت عضو لجنة حقوق الإنسان الأجهزة الأمنية بضرورة التزام الحياد في هذا الشأن وان يثبتوا للجميع نزاهتهم والسماح لجميع المعتقلين بالتصويت.

وأعربت ألعبوسي عن قلقها بان تسمح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لجميع المهجرين بان يصوتوا عن دون ضوابط «الأمر الذي يفتح الباب إمام التزوير وعدم نزاهة الانتخابات لان هذا الأمر سيصب في صالح الأحزاب والكتل السياسية الكبيرة على حساب كارثة إنسانية وهم شريحة المهجرين»(حسب تعبيرها).

واعربت عن أملها بأن تكون مفوضية الانتخابات أكثر جدية وموضوعية في هذه المسائل ولا تسمح بالتزوير بأي شكل من الإشكال.

الى ذلك، كشف المراقب والمشرف من منظمات المجتمع المدني في ديالى احمد جسام ، امس، عن حدوث «تجاوزات وخروق» امنية في بعض المراكز الانتخابية للتصويت الخاص في المحافظة.

وأوضح جسام أن «هناك العديد من التجاوزات والخروق الامنية في بعض مراكز التصويت الخاص في ديالى، وتمثلت بوجود مرشحين من تيار التنمية والاصلاح التي يترأسها جمال الكربولي، حيث شوهد مرشحوهم داخل المراكز الانتخابية في ناحية هبهب التابعة لقضاء الخالص ومنها المركز الانتخابي (مدرسة ابن ماجة)».

من جهة اخرى، قال جسام إن «هناك رسائل تهديد نشرت بالقرب من المراكز الانتخابية لناحية بني سعد التابعة لقضاء بعقوبة»، مبينا أن «هذه التهديدات تطلب من الناخبين عدم التوجه الى المراكز الانتخابية وتتوعدهم بالتصفية الجسدية، علما ان «الرسائل من مجهول».

وتضم محافظة ديالى ٦٤١ مرشحا يمثلون ٤٤ قائمة بينها ثلاث قوائم فردية في حين يبلغ عدد الناخبين ٧٩٨٢٠٢ ناخب من المجموع الكلي لسكان ديالى البالغ مليون و٣٥٠ ألف نسمة.

وفي ذات السياق، اتهمت كتل سياسية في محافظة نينوى مفوضية الانتخابات بعدم الحيادية والخضوع إلى ضغوط سياسية على خلفية إضافة ٢٤ ألف ناخب من غير المسجلين بدعوى أنهم من المهجرين والمرحلين على الرغم من عدم تأييد دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة ذلك حيث سيسمح لهم بالاشتراك بالانتخابات المقبلة في مراكز تم تهيئتها لهم في مناطق الحمدانية وزمار ومخمور وهذا مخالف حتى لتعليمات المفوضية العليا نفسها والتي تنص على عدم السماح لمن لم يرد اسمه في سجل الناخبين الاشتراك بالانتخابات.

وجاء انتقاد رئيس حزب الأمة العراقية النائب مثال الآلوسي لأداء المفوضية في الإعداد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، مطالبا الجهات المعنية بتوفير الحد الأدنى لمساعدة المراقبين المحليين لضمان نزاهة العملية الانتخابية.

وشكك الآلوسي بحسب«راديو سوا» باستقلالية مفوضية الانتخابات، معربا عن استيائه بشأن رفع المفوضية لبوسترات الدعاية الانتخابية التابعة لقائمته برغم أن القائمة كانت قد استأجرت مساحة لصق الدعاية تلك، على حد قوله.

وشدد الآلوسي على أن من واجب المفوضية مساءلة القوائم التي تستخدم الرموز الدينية والأموال الطائلة ووسائل الدولة في الدعاية الانتخابية.

ودعا الآلوسي إلى اعتماد المعيار الديمقراطي في تقديم البرامج الانتخابية حتى يكون هناك تكافؤ في الفرص، وعدم الاعتماد على الرموز الدينية في الدعاية. وطالب الآلوسي الجهات الحكومية بضرورة الاهتمام بالمراقبين المحليين، ومنحهم رواتب مؤقتة كي يتجنبوا ما وصفها بالإغراءات المادية التي قد يتعرضون لها. معتبرا مشاركة مراقبين من الجامعة العربية والمنظمات الدولية دليلاً على نجاح العملية السياسية في العراق. لكن المرشحة عن قائمة تجمع المشروع الوطني العراقي في انتخابات بغداد صباح التميمي انتقدت بعض المرشحين الذين وصفت وعودهم بأنها مستحيلة التحقيق.

واكدت التميمي ان بعض المرشحين قدموا وعودا مستحيلة التحقيق أو لا تدخل ضمن تخصصات مجالس المحافظات، لكنها شددت على ارتفاع الوعي لدى المواطنين العراقيين وقالت إنهم قادرون على اختيار المرشح الأفضل:

كما توقعت التميمي عدم قبول المرشحين الخاسرين في هذه الانتخابات لهزيمتهم بسهولة، مشددة على أن مجرد مشاركتها في هذه الانتخابات يعد تحديا رمزيا وفوزا يمهّد للمرحلة السياسية القادمة.

وعلى الصعيد الامني للانتخابات، حذر البريغادير جنرال جيفري بوكانان الذي تقوم وحدته بتقديم الدعم الجوي واللوجستي لقوات الجيش والشرطة العراقية أثناء فترة الانتخابات المحلية، من إمكانية أن تشهد فترة ما بعد إعلان نتائج الانتخابات بعض الاضطرابات الأمنية.

وقال بوكانان في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد قوات الجيش العراقي في المنطقة الجنوبية الفريق الركن علي صالح عثمان في بغداد، إن أكثر من ٩٠ بالمئة من المرشحين لن يفوزوا في الانتخابات، ولا أحد يستطيع تقدير حجم ردة فعلهم، مضيفا بأن انتخابات سلمية وانتقالا سلميا للسلطة هما الوصفة الشافية ضد العنف. من جهته، حذر قائد قوات الجيش العراقي في المنطقة الجنوبية الفريق الركن علي صالح عثمان من أن تنظيم القاعدة لا يزال يشكل تهديدا جديا لانتخابات مجالس المحافظات المقرر أجراؤها يوم السبت القادم. ولم يستبعد عثمان وقوع هجمات باستخدام انتحاريين أو قذائف الهاون على المراكز الانتخابية برغم المكاسب الأمنية التي تحققت في المحافظات الجنوبية. وفي المحافظات، أكد مكتب هيئة الانتخابات في إقليم كردستان جاهزية مكاتب المفوضية في المحافظات الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك، لإجراء انتخابات مجالس المحافظات للنازحين من مدن الوسط والجنوب إلى الإقليم.

وأشار رئيس هيئة انتخابات إقليم كردستان العراق علي قادر وفق «راديو سوا» إلى الانتهاء من جميع الاستعدادات اللازمة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات للنازحين في مدن الإقليم، وقال:

«لا توجد أية عرقلة أو أية مشكلة تجاه تصويت الناخبين، وإنما تمت جميع الأعمال اللازمة للتصويت، من ترتيب الأمن إلى آخر عملية نحتاجها في مراكز الاقتراع».

مشيرا الى ان مكاتب المفوضية في أربيل والسليمانية ودهوك ستسمح بتغطية الانتخابات في مراكز انتخابية محددة، وأوضح ان «هناك مراكز خاصة معدة لهذا الغرض، يمكن للإعلاميين الدخول إليها مع كاميراتهم وأجهزتهم، ويمكن للصحفي أن يدخل في جميع المراكز ولكن من دون أجهزة التصوير».

وأضاف قادر أن أكثر من ألفين و٤٠٠ مراقب محلي ودولي من الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني وممثلي الكيانات السياسية والقنصليات والسفارات، من المسجلين لدى مكاتب المفوضية في الإقليم، لهم الحق في دخول المراكز الانتخابية لمتابعة ومراقبة الانتخابات يوم السبت القادم.

وفي غضون ذلك، أعلنت رئاسة مجلس وزراء إقليم كردستان العراق في بيان صدر ،امس، عن اعتبار يوم الانتخابات ١/٣١ واليوم الذي يليه ٢/١ عطلة رسمية في المؤسسات الرسمية كافة بالإقليم.

وجاء في البيان الذي حصلت المدى على نسخة منه على نسخة منه أن مجلس وزراء إقليم كردستان يعلم «منتسبي الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة أن يومي السبت والأحد الموافقين الحادي والثلاثين من كانون الثاني يناير والأول من شباط ٢٠٠٩ سيكونان عطلة رسمية في الإقليم».

وأورد البيان أن ذلك يأتي لـ«ضمان سير عملية إنتخابات مجالس المحافظات في العراق الفدرالي».

وكانت اللجنة الأمنية العليا المشرفة على انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي قررت السبت (٢٤-١) أن يكون يوما ٣١-١ و١-٢ عطلة وطنية، وحظرا للتجوال الليلي ليومي ٣٠ و ٢٠٠٩/١/٣١ ، في اطار خطة الطوارئ التي اعدتها بهذا الشأن. واعلن مصدر في المفوضية ان مجلس المفوضين قرر فتح ٢١ مركز اقتراع اضافي للمهجرين. مضيفا ان هذه المراكز تضم مئة محطة موزعة على جميع المحافظات بما فيها اقليم كردستان مخصصة للمهجرين المدرجين سابقا في سجلات وزارة الهجرة والمهجرين الذين لم يراجعوا في فترة تسجيل الناخبين لغرض الادلاء باصواتهم في يوم الاقتراع.

وستجري انتخابات مجالس المحافظات السبت المقبل في ١٤ محافظة بعموم البلاد عدا كركوك وإقليم كردستان حيث تعول الحكومة الاتحادية على هذه الانتخابات لتحقيق استقرار أكبر بالبلاد والحد من وتيرة عمليات العنف عبر استيعاب عدد من المجموعات المسلحة في العملية السياسية.

وفي الانبار، قال مدير شرطة مدينة الفلوجة إن عملية ادلاء رجال الشرطة والجيش باصواتهم في عمليات الاقتراع الخاص بدأت، الاربعاء، في عموم المدينة.

واوضح الرائد حميد الجميلي أن «منتسبي الشرطة والجيش توافدوا بشكل كبير على مراكز الانتخاب في المدينة للادلاء باصواتهم في الاقتراع الخاص في مركزي الفلوجة والجمهورية المخصصين لعناصر الشرطة والجيش».

من جانبه، قال الضابط في مركز الدفاع المدني محمد ابراهيم إن «منتسبي الدفاع المدني شاركوا في الانتخابات بالمركز المخصص لهم».

أما الطبيب في مستشفى الفلوجة كاظم حسين قال إن «موظفي مستشفى الفلوجة ومراكز الرعاية الاجتماعية شاركوا بالاقتراع وبشكل كبير وبالتناوب حتى لايكون هناك زخم على مركز الاقتراع».

من جانبه، قال المقدم محمود عبد إن «عملية الاقتراع تجري على قدم وساق ولم يحدث أي خرق امني».

وأضاف عبد أن «اجهزة الشرطة والجيش تقوم بتوفير كافة الاجراءات الامنية وبتعاون كبير بين الطرفين».

وفي بابل، اعلنت مفوضية الانتخابات في المحافظة عن اكتمال عملية التصويت الخاص لانتخابات مجلس المحافظة امس.

وبين مصدر في المفوضية ان ٣٠ الف ناخب من المشمولين بالتصويت الخاص توجهوا امس للادلاء باصواتهم من خلال ٢٧ مركزا انتخابيا اعدتها المفوضية مشيرا الى ان عملية الاقتراع الخاص التي جرت اليوم شملت المرضى الراقدين في المستشفيات والكوادر الصحية والطبية فضلا عن منتسبي الجيش والشرطة.

وفي كركوك، أعلن مصدر في شرطة كركوك بأنه وحسب الاوامر الصادرة من وزارة الدفاع دخلت قوات الجيش العراقي الى مدينة كركوك خلال إجراء إنتخابات مجالس المحافظات.

وقال العميد سرحد قادر مدير شرطة الاقضية والنواحي وفق (آكانيوز) «أرسل الجيش العراقي الثلاثاء قواته الى مراكز الاقتراع في كركوك للادلاء باصواتها في ٦ مراكز داخل المدينة و ٤ خارجها الامر الذي ادى الى إحداث توتر بين الجيش والشرطة في بعض الأماكن».

وفي السماوة، تم التصويت الخاص لمنتسبي الشرطة والجيش والأجهزة الأمنية والراقدين في المستشفيات في محافظة المثنى لانتخاب أعضاء مجلس المحافظة .

وأوضح السيد مدير عام مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في المثنى معتمد الموسوي ان الانتخابات بدأت في الساعة السابعة صباحاً وانتهت في الخامسة عصراً وبمشاركة ١٧٧٧٢ ناخباً وتجري بشكل ممتاز في المراكز البالغ عددها ١٣ و٤٩ محطة في مركز واقضية المحافظة . وأضاف ان المفوضية اعتمدت قاعدة بيانات من مديرية الشرطة وألوية الجيش والمستشفيات فيما سيتم فرز الأصوات يوم الفرز العام مع جميع الناخبين المدنيين.

وعلمت المدى من خلال جولة لها في المراكز الانتخابية ان هناك تعاوناً بين المراقبين والناخبين في عملية التصويت فضلاً عن اتخاذ إجراءات أمنية مشددة على المراكز من حيث توزيع الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى وقطع الشوارع المؤدية الى المراكز.

- ديمستورا: بالانتخابات يكون العراقيون قد انتقلوا من العنف إلى صناديق الاقتراع لحل مشاكلهم

-الخمليشي: مشاركة الجامعة فى مراقبة هذه الانتخابات يعكس حرص الجامعة على دعم العملية السياسية فى العراق

شعارات الكتل السياسية في انتخابات مجالس المحافظات.. معانٍ ودلالات

بغداد/ احياء الموسوي

اتخذت الشعارات التي رفعتها الاحزاب والكتل السياسية والمرشحين كاهداف لقوائمها المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المزمع اجراؤها السبت المقبل اتجاهات عدة تلخصت بعنوانين قوائمها او بوعود للمواطن في الارتقاء بواقعه في حال وصولها الى سدة الحكم. فيما اعتمدت القوائم الكبيرة على دعاية ذات زخم اكثر قوة من خلال رسائل الجوال المدفوعة الثمن للمشتركين من المواطنين تروج لترشيحها على حساب القوائم الاخرى.

وجاءت هذه الرسائل لتشكل فارقة مع اقتراب موعد الانتخابات وهي كالاتي: انتخب وحدة العراق القائمة ٤٨٢ الحزب الدستوري العراقي، انتخبوا القائمة العراقية الوطنية ٤٩٨ برئاسة اياد علاوي، انتخبوا القائمة ٢٧٤ الان مستقبلكم بين ايديكم د. احمد الجلبي المؤتمر الوطني العراقي، نريد عراقا امنا يحقق سيادة شعبه ويحاسب الفاسدين انتخب ائتلاف دولة القانون ٣٠٢. ولتسليط الضوء على فحوى هذه الشعارات التقينا ممثلي هذه الاحزاب والكتل للوقوف على حيثياتها.

وقال النائب في مجلس النواب والقيادي في حزب الدعوة علي الاديب ان قائمة ائتلاف دولة القانون ٣٠٢ وتحت شعار «تغيير وبناء» اعتمدناه كمطلب جماهيري ممزوج بتوجه حزب الدعوة الاسلامية وهونهجه منذ تاسيسه الذي يعنمد تغيير المجتمع باتجاه القيم الاسلامية ومحاولة تغيير سلوكيات الناس ومدى تصورهم وادائهم واعتقاداتهم وبشكل ما يطابق المفاهيم الاسلامية التغيير بالاتجاه الصحيح. واكد الاديب ان المرحلة المقبلة في العراق تحتاج الى بناء كل مرافقه الحيوية في العراق ابتداءاً من البنية التحتية والى بقية مفاصل الوضع الخدمي والاقتصادي والزراعي والصناعي والتي تدمرت جراء الحصار والنهج السابق لنظام صدام اضافة الى تخريب البنية التحتية والتي من المفترض ان تتغير باتجاه القدرة على اصلاح ما دمره النظام الدكتاتوري السابق. مشيرا الى ان هذا البناء يجب ان ينطلق من بناء شخصية الانسان الى بناء المجتمع واعادة اللحمة الى نسيجه الاجتماعي والارتقاء بكل مرافقه الخدمية. فيما سيعمد التغيير واقع البلاد نحو الاحسن كونه مطلباً جماهيرياً بالرغم من كونها عملية صعبة ستمتد الى اعوام قادمة ويجب ان تدعم بخطة ستراتيجية طويلة تطبق بشكل مراحل.

واوضح الاديب ان العراق اسس اول قانون في العالم وهو الان ينقصه احتراف القانون وبعد سقوط النظام حلت الفوضى بحل الاجهزة الامنية والعسكرية. اما الان فبدأت اجهزة الدولة تتكامل وتفرض قانون الدولة باعتباره عملاً مشتركاً ينظم علاقات الناس مع الحكومة.

وفي ذات السياق، قال مصدر مخول في المكتب الاعلامي لجبهة التوافق ان شعار الجبهة حياتك لها قيمة معناها تم اختياره من منطلق ايمان الجبهة بأن الانسان العراقي هو قيمة عليا لايمكن المساس بها مهما كانت الظروف ويندرج هذا الامر على حفظ حقوقه وكل مايترتب على ذلك.

واكد المصدر ان هذا الشعار ينطلق من ايمان الجبهة العراقية وماتطمح اليه واختيارها كشعار الانسان هو قيمة عليا تحت كل الظروف، مشيرا الى ان السنبلة ترمز الى الخير والعطاء والنهضة ومفاهيمنا الاسلامية. الى ذلك، قال النائب عبد الحميد معلة في المجلس الاعلى الاسلامي ان قائمة شهيد المحراب ٢٩٠ وتحت شعار «معكم معكم» توصل رسائل بأن تلك القائمة مع ابناء الشعب منهم واليهم ومعهم في كل القضايا والتطلعات التي ينشدون اليها .

وبين المعلة ان الرقم هو نتيجة سحب القرعة داخل المفوضية العليا للانتخابات كما في ارقام القوائم الاخرى ومعكم معكم في تطبيق الدستور وفرض القانون واصلاح الاوضاع الخدمية للبلد ومكافحة الفساد ومعكم ايها الشباب والفلاحون والعمال وكل قطاعات وافراد وابناء الشعب العراقي، مشيرا الى ان الشمعة تعني النور الذي يتجه اليه الناس والقلم للمعرفة والهداية والنور والانطلاقة المنيرة في رفض الظلم .

كما اكدت النائبة زهراء الهاشمي من حزب الفضيلة الاسلامي ان قائمة (الحل بأيديكم) تعني القواعد الجماهيرية كون الجماهير تمتلك اختيار المرشح الذي سيمثله في الحكومة. وبينت ان الناخب باختياره الشخص المناسب سيعمل على ابعاد المفسدين والمعتدين على حقوق المواطنين. واختتمت حديثها بالقول «الحل بأيديكم ايها الناخبون ممن ترونه يمثل الشعب ويحمل همومه».